

تفسير البغوي

12 - { ا } الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن { في العدد } يتنزل الأمر بينهن { بالوحي من السماء السابعة إلى الأرض السفلى .
قال أهل المعاني : هو ما يدبر فيهن من عجب تدبيره فينزل المطر ويخرج النبات ويأتي بالليل والنهار والصيف والشتاء ويخلق الحيوان على اختلاف هيئاتها وينقلها من حال إلى حال .
وقال قتادة : في كل أرض من أرضه وسما من سمائه خلق من خلقه وأمر من أمره وقضاء من قضاؤه .
{ لتعلموا أن ا على كل شيء قدير وأن ا قد أحاط بكل شيء علما } فلا يخفى عليه شيء